

بعد 51 عاماً.. أسرة أمريكية تعثر على الابنة المفقودة



عاش أبوان أمريكيان محنة كبرى على مدار أكثر من نصف قرن من الزمان، بسبب اختفاء ابنتهما، لكنهما لم يفقدا الأمل، وظلا يتربعان على الدوام، أن يلتقيا مجدداً بها، وذلك ما حدث بالفعل، لأن شملهم التأم بعد 51 سنة

وكشفت صحيفة «واشنطن بوست»، كواليس الدراما العائلية الأمريكية، حيث إن العائدة ميليسا هايسميث، تعرضت للختف، وهي لا تزال رضيعة، ثم بدأت مأساة الأسرة، التي انقلبت حياتها رأساً على عقب

وفي وقت سابق من نوفمبر الجاري، اجتمعت الأسرة في نقطة اختفاء الابنة، بمدينة فورت نورث، في ولاية تكساس، وأقامت عيد ميلاد لفلذة الكبد الغائبة، ثم أطلقت بالونات، وسط آمال بأن تظهر يوماً، بحسب موقع «سكاي نيوز عربية».

ومن الصدف، أن الأسرة تلقت في اليوم نفسه، خبراً يفيد بأن ميليسا قد تكون على قيد الحياة حتى الوقت الراهن، وربما يكون الوصول إليها أمراً ممكناً

وقالت شارون، وهي أخت المختفية: «عندما نظرت إلى صورتها، شعرت بالذهول؛ إذ شعرت كما لو أنني أنظر إلى نفسي».

وفي الأسبوع الماضي، اجتمعت الابنة البالغة اليوم 53 عاماً، بوالديها واثنين من الأقارب، في «عملية لم شمل» خلفت تأثيراً واسعاً.

واستطاعت الابنة المختفية أن تصل إلى والديها، بفضل إجراء فحص الحمض النووي، علاوة على شخص مختص في الأنساب والعائلات.

وأضحت قاعدة البيانات المستندة إلى حمض نووي تساعد الكثيرين في الولايات المتحدة ودول أخرى، على الوصول إلى أقارب لا يعرفونهم.

وما زال الغموض يحيط بالكثير من تفاصيل اختطاف الابنة؛ إذ لا تعرف العائلة في الوقت الحالي ما إذا كانت المرأة التي تولت تربيتها هي المختطفة نفسها، أم إن السيدة قامت بعمل خيري فقط بعدما عثرت على الصغيرة.

في غضون ذلك، أوضحت شرطة مدينة نورت وورث، أن القضية تعرضت بالفعل للتقادم القضائي، لكن التحقيق سيتواصل على الرغم من ذلك.